

## الاحتياجات الإرشادية لزراعة محصول القمح فى قرية بنى عبيد مركز أبوقرقاص بمحافظة المنيا

د. إسماعيل إبراهيم حسن عبدالله

قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى - كلية الزراعة بالقاهرة - جامعة الأزهر

### المستخلص

استهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية المميزة للمبوهين، والتعرف على مستوى الاحتياجات الإرشادية المعرفية والتنفيذية للزراع المبوهين للتوصيات الفنية الخاصة لزراعة محصول القمح، وتحديد العلاقة الارتباطية بين درجة الاحتياجات الإرشادية المعرفية والتنفيذية لدى الزراع المبوهين للتوصيات الفنية الخاصة بزراعة محصول القمح، وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة، وكذلك التعرف على المشكلات الإنتاجية التي تواجه الزراع المبوهين لزراعة محصول القمح ومقترحاتهم للحل.

تم استخدام فى البحث المنهج الوصفي الاستكشافي لوصف الزراع المبوهين بمحافظة المنيا، كما استخدم المنهج التحليلي فى دراسة العلاقات الارتباطية بين متغيرات البحث. وقد اختيرت عينة عشوائية من الزراع المبوهين بقرية بنى عبيد بمركز أبوقرقاص بمحافظة المنيا قدرها 135 مبوهين. وجمعت البيانات بالمقابلة الشخصية باستخدام استمارة الاستبيان خلال شهرى يوليو وأغسطس 2019م.

وقد استخدم فى عرض البيانات وتحليلها إحصائيا التكرارات، والنسب المئوية باستخدام جداول التكرار والنسبة المئوية ومعامل ارتباط سبيرمان لاختبار الارتباط بين المتغيرات المدروسة وذلك باستخدام برنامج SPSS.

**وتلخصت أهم النتائج فيما يلى:**

1. أن 55.6% من المبوهين فى الفئة العمرية (36- 55 سنة)، وأن 75.2% من المبوهين يقعون فى فئة الأسر ذات الحجم الكبير (من 7 أفراد فأكثر)، وأن 62.2% من المبوهين أميين، وأن 71.1% من المبوهين يعملون بالزراعة فقط، وأن 75.6% من المبوهين يملكون حياة زراعية متوسطة (من 4 - 6 أقدنة)، وأن 84.4% من المبوهين ليس لديهم آلات زراعية، وأن 80% من المبوهين حيازتهم من الحيوانات المزرعية صغيرة، وأن 71.1% من المبوهين درجة قيادتهم للرأى منخفضة، وأن 75.6% من المبوهين ذكروا أن مصداقية مصادر معلوماتهم الإرشادية منخفضة، وأن 77.8% من المبوهين أجابوا بأن مساهمتهم فى الأنشطة الإرشادية منخفضة.

2. أن زراع محصول القمح المبحوثين ذو مستوى احتياج معرفي شديد فيما يتعلق بالتوصيات الفنية التالية: التسميد بنسبة 84.5%، ومقاومة الأمراض بنسبة 84%، وإعداد الأرض والزراعة بنسبة 83.5%.
3. أن زراع محصول القمح المبحوثين ذو مستوى احتياج تنفيذي شديد فيما يتعلق بالتوصيات الفنية التالية: التسميد بنسبة 88.5%، ومقاومة الأمراض، وإعداد الأرض والزراعة بنسبة 87% لكل منهما.
4. وجود علاقة معنوية وموجبة عند مستوى معنوية 0.01 بين درجة الاحتياج المعرفي لزراع محصول القمح المبحوثين فيما يتعلق بالتوصيات الفنية وبين كل من السن، وحجم الأسرة، والتفرغ للعمل الزراعي، وحجم الحيازة الزراعية.
5. وجود علاقة معنوية وسالبة عند مستوى معنوية 0.01 مع كل من المتغيرات التالية: الحالة التعليمية، ودرجة قيادة الرأي، ودرجة المساهمة في الأنشطة الإرشادية.
6. وجود علاقة معنوية وموجبة عند مستوى معنوية 0.01 بين درجة الاحتياج التنفيذي لزراع محصول القمح المبحوثين فيما يتعلق بالتوصيات الفنية المتعلقة بكل منهما، وبين كل من السن، وحجم الأسرة، والتفرغ للعمل الزراعي، وحجم الحيازة الزراعية.
7. وجود علاقة معنوية وسالبة عند مستوى معنوية 0.01 مع كل من العوامل التالية: الحالة التعليمية، ودرجة قيادة الرأي، ودرجة المساهمة في الأنشطة الإرشادية.
8. أن أهم المشكلات التي تواجه المبحوثين أثناء عملية الإنتاج لمحصول القمح ارتفاع تكلفة الري بنسبة 48.9%، وعدم توافر الأسمدة العضوية والحيوية وارتفاع أسعارها بنسبة 48.1%.

### المقدمة والمشكلة البحثية

تعد التنمية الزراعية أحد المكونات الهامة في منظومة التنمية المستدامة، والتي تتضاعف أهميتها في كثير من المجتمعات النامية بصفة خاصة التي يعد القطاع الزراعي فيها ركيزة أساسية للاقتصاد القومي لاستهدافها رفع القدرة على استخدام التقنيات والوسائل التكنولوجية المستحدثة بقصد النهوض بمعدلات الإنتاجية الزراعية والتي بكونها من أبرز سبل تحقيق الأهداف النهائية للنهوض بمعدلات الإنتاجية الزراعية لتحقيق الأهداف النهائية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لتلك المجتمعات. ( العادلي، 1996، ص 1)

والتنمية الزراعية في مصر من الضروريات الملحة للنهوض بالكفاءة الإنتاجية الزراعية، وللتغلب على محدودية الرقعة الزراعية، وأملا في الحد من إنتشار الملكيات الصغيرة ومواجهة ارتفاع

معدلات الزيادة السكانية المضطردة للارتقاء بالمستوى المعيشي الريفي. ويمثل الزراعة المصدر الرئيسي لمعيشة ما يزيد عن نصف سكان المجتمع المصري، وهو الدعامة الرئيسية لرفاهية المجتمع وتقدمه، لذا فوجود قطاع زراعى يطبق التكنولوجيات المستحدثة أصبح من الأساسيات الضرورية لزيادة الإنتاج الزراعى (الطنوبي، 1998، ص448).

ويعتبر قطاع الزراعة من أكثر القطاعات أهمية فى المجتمع المصرى نظراً لما يقوم به من دور حيوى وفعال فى النشاط الإقتصادى، كما هو الركيزة الأساسية للتقدم والتطور وتحقيق الرفاهية لما يظفر به من إمكانات وقدرات إنمائية، فهو المجال الرحب الذى يتسع ويوجد بكل ما فيه لتحقيق التنمية الشاملة إذا تمت الإستفادة بأحدث ما يقدمه العلم من مبتكرات، وقد شهد هذا القطاع تطوراً كبيراً خلال الفترة الماضية نظراً لما تم إدخاله من أساليب تكنولوجية حديثة ومتطورة انعكست على زيادة إنتاجية الفدان من معظم المحاصيل الزراعية (المجالس القومية المتخصصة: 1990، ص4).

والقطاع الزراعى إذ يسهم بنحو 11.1% من إجمالى الناتج المحلى، بمعدل نمو حقيقى حوالى 3.2% ويستوعب 25.03% من القوى العاملة. ( الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، 2018، ص 117)

ويمثل توفير الغذاء التحدي الأكبر أمام المجتمع المصرى للحد من الواردات وتلبية إحتياجات السكان الغذائية فى ظل زيادة عدد السكان وزيادة الوعي الإستهلاكى، وما يترتب عليه من زيادة الطلب على المواد الغذائية، بالإضافة إلى إستمرار الزحف العمرانى على الأراضى الزراعية، والذي يتسبب فى فقدان 30 - 70 ألف فدان سنويا منها، وقد أدى ذلك إلى إنخفاض نصيب الفرد من الأرض الزراعية حتى بلغ 0.13 فدان، علاوة على تغيير الأنماط الإستهلاكية للسكان، وسوء توزيعهم على الخريطة الجغرافية المصرية، وتركز معظمهم على وادي النيل ودلتاه فوق مساحة صغيرة تمثل 4% من المساحة الكلية للأراضى المصرية، لذلك أصبح توفير الغذاء قضية قومية تحتل مكان الصدارة بين مشكلات المجتمع المصرى. (سعفان: 1998، ص 389).

والمشكلة الغذائية فى مصر من أهم المشكلات التى تواجه الإقتصاد القومى المصرى نظراً لتعدد أبعاد المشكلة اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، حيث أن معدلات النمو فى الاستهلاك تفوق كثيراً معدلات النمو فى الإنتاج، وتزداد الفجوة بين الإنتاج المحلى من السلع الغذائية والمحاصيل الغذائية الرئيسية والطلب عليها اتساعاً من عام إلى آخر نظراً للزيادة السريعة فى عدد السكان. ( جرجس، 2009، ص 173).

وتعد مصر من أكثر دول العالم استيراداً للقمح، حيث تستورد نحو 60% من احتياجاتها من القمح لمواجهة الزيادة السكانية المضطربة، بالإضافة إلى الزيادة السنوية الملحوظة في أسعار القمح عالمياً لزيادة الطلب عليه، مما يجعل قضية الأمن الغذائي في مصر تمثل أهم التحديات التي تواجه الزراعة المصرية في الوقت الراهن لتوفير الاحتياجات الغذائية من المحاصيل الإستراتيجية الهامة وعلى رأسها القمح. ( إبراهيم وآخرون، 2013، ص 9).

ولا سبيل من الخروج من هذا الوضع الخطير وتتداعيته سوى بزيادة المساحة المنزرعة بمحصول القمح، وزيادة إنتاجيته الفدانية، فضلاً عن ترشيد معدلات الاستهلاك منه ( مصطفى، وسليمان، 2000، ص 2).

ونتيجة لعدم التوازن بين الأرض وتوزيع السكان في مصر؛ فقد برزت مشكلة عدم التوازن بين السكان والغذاء وقد أدى ذلك إلى اعتماد الاقتصاد المصري على استيراد معظم الغذاء لمواجهة الطلب المتزايد من الاحتياجات الغذائية، وأدى ذلك لظهور الفجوة الغذائية المتمثلة في الفارق الكبير بين الزيادة السكانية الضخمة، ونقص نصيب الفرد من الأراضي الزراعية ومن هنا اهتمت الدولة بالتنمية الزراعية بشقيها الأفقي والرأسي ( المجلس القومي للسكان: 2016، ص 28).

وتستهدف إستراتيجية التنمية الزراعية في مصر حتى عام 2030 الوصول بالمساحة المنزرعة بالقمح إلى نحو 4.2 مليون فدان قمح، بمتوسط إنتاج حوالى 3.6 مليون طن قمح للفدان، لتحقيق إنتاجية تقدر بنحو 15.1 مليون طن قمح، حتى يمكن رفع نسبة الاكتفاء الذاتى منه من 54% إلى 81%، وتشير التقديرات إلى أن احتياجات الاستهلاك المحلى من القمح بحلول هذا العام سوف تصل إلى حوالى 18.7 مليون طن قمح. ( وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، 2009، ص 53).

لذلك فقد أولت الدولة المصرية أهمية خاصة لمحصول القمح بالعمل على زيادة المساحات المنزرعة منه سنوياً ( التوسع الأفقى )، وبزيادة معدلات الإنتاجية الفدانية ( التوسع الرأسى ) بتشجيع المزارعين على تبنى تقنيات الزراعة الحديثة في زراعته في محاولة لزيادة الإنتاج ولمواجهة زيادة الطلب على القمح ومنتجاته، والذي يؤدي إلى زيادة الاستيراد منه مما يشكل عبئاً كبيراً على ميزانية الدولة في ظل ما تعانيه البلاد من توفير العملات الصعبة. ( هجرس: 1998، ص 12)، و ( مجلة الإرشاد الزراعى، 2015، ص 3).

وقد أسفرت تلك الجهود عن زيادة المساحة المنزرعة بالقمح إلى نحو 3.1 مليون فدان قمح، بمتوسط إنتاجية تقدر بحوالى 18.5 أدرج قمح للفدان عام 2016 ( وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، 2016، ص 21).

ويهدف التخطيط الحالي للسياسة الزراعية إلى التوسع في الزراعة سواء في الأراضي القديمة أو الجديدة والتركيز على زيادة غلة الفدان وذلك لسد الفجوة بين إنتاج واستهلاك بعض المحاصيل الهامة خاصة إنتاج القمح حيث بلغ حجم الفجوة الغذائية من القمح نحو 6.526 مليون طن في السنة، وبلغ متوسط نصيب الفرد من القمح نحو 192.56 كيلو جراما في السنة، ونسبة الاكتفاء الذاتي من القمح نحو 55.82% (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي 2012-2013)، مما استلزم تضافر الجهود البحثية لاستنباط السلالات من محصول القمح تتحمل الجفاف والملوحة وتعطى وفرة في الإنتاج والعمل على نشر استخدامها.

ويعتبر القمح من أهم محاصيل الحبوب الغذائية الرئيسية على مستوى العالم، إذ تعتمد عليه كثير من الدول النامية في التغذية باستخدام حبوبه لإنتاج الخبز ومنتجات غذائية أخرى، حيث يمد الجسم بحوالي 30% من الطاقة اللازمة للإنسان، كما أن تبين القمح يستخدم كعليقه للحيوانات المزرعية. (أرناؤوط، 2016، ص 3).

والإنتاج الزراعي الجيد بصفة عامة من حيث كميته ونوعيته لا يأتي من فراغ أو من الزراعة العشوائية وإنما نتيجة لزراعة جيدة وفقا لمعاملات زراعية صحيحة ومناسبة ومقننة، وهذا حصيلة إرشاد زراعي جيد يمتلك مرشدين زراعيين على مستوى المسؤولية للقيام بمهامهم في مختلف المجالات. (قششة، 2012، ص 56).

ويقوم الإرشاد الزراعي بدور فعال في مساعدة الزراع لمساعدة أنفسهم من خلال الجهود التعليمية والعملية، لذلك فإن التعليم الإرشادي يختلف عن التعليم ليس فقط في نوعية المتعلمين، والجماعات المستهدفة في عملية التعليم والتعلم وإنما بتطبيق المعرفة المتحصل عليها في كل يوم لحل مشاكل المزارعين. (الطنوبى، وحبيب، ورضوان، 1995، ص 200).

ويعتبر الإرشاد الزراعي عملية تعليمية تهدف إلى إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في سلوك الفرد كوسيلة لتحقيق أهداف أبعد وغايات أعمق تبدأ بتغيير في معارف الفرد وخبراته وميوله وفي مهاراته حتى يصل إلى إحداث التغيير المنشود فيما يفعله، فيأخذ عن اقتناع ما يوصى به الإرشاد الزراعي من أساليب وأفكار زراعية مستحدثة مما يؤدي في النهاية إلى ارتفاع الكفاءة الإنتاجية الزراعية وبالتالي زيادة الدخل وارتفاع مستوى المعيشة. (العادلى، 1983، ص 29).

ويعتبر الإرشاد الزراعي حلقة الوصل بين البحث والزراع التي تنتقل مشكلات الزراع إلى جهات البحث، وهنا تصبح التقنية هي نتيجة البحث العلمي في حل مشكلات الزراع القائمة، أما الزراع فهم مستقبلوا التقنية ومستخدموها (عمر، 1992: ص 50). ومن ثم فإن للإرشاد الزراعي دوراً

حيويا في التنمية الزراعية والتغلب على مشكلاتها بما ينقله من مشكلات إلي مراكز البحث العلمي وما يعود به من حلول وتوصيات إلي مواقع التطبيق، محاولا إقناع جمهوره الإرشادي بها، وتغيير معارفهم ومهاراتهم وإتجاهاتهم (حسنين: 1996، ص86).

وتعد دراسة الحاجات البشرية غاية في الأهمية للمسئولين عن برامج التنمية، وأن تفهم المعنيين ومنها الجهاز الإرشادي الزراعي لحاجات الأفراد والجماعات بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة، تمثل احد الركائز الأساسية في التخطيط الاستراتيجي لتنمية أى مجتمع ريفي، حيث أن برامج التنمية توضع أساساً من أجل مساعدة الأفراد لمقابلة احتياجاتهم، وعند عدم مراعاة البرامج لتلك الاحتياجات فإن مشاركة الأفراد فيها لن يكون امراً مضموناً.

وترجع أهمية تقدير الاحتياجات في تحقيق الاستخدام الأمثل للإمكانيات والموارد المتاحة في ظل ندرة الموارد، وفي ترتيب الأهداف المرحلية وفقاً لأهميتها للوصول للهدف النهائي عن طريق اختيار وتصميم الأنسب لكل خطة، كما تعتبر وسيلة علمية لتدريب أو تنمية علي كيفية مواجهة مشاكل وحلها (السالموطي:1998، ص146).

ويتبلور مفهوم الاحتياجات الإرشادية في التعبير عن نواحي القصور المعرفي والمهاري والاتجاهي للزراع والذي يتعلق بالمعارف الخاصة بالعمليات الزراعية ومستوي تنفيذهم للتوصيات الفنية والإرشادية والتي تتطلب التغيير أو التعديل من الوضع الراهن إلي الوضع المرغوب.

وتتضح أهمية الاحتياجات الإرشادية للمزارعين وتحديد الفعلي في مجال العمل الإرشادي في تخطيط وتنفيذ برامج ارشادية ناجحة للعمل على إشباع احتياجات الزراع والتي تعد اولى عوامل نجاح هذه البرامج حتى يفتنعوا بالتوصيات الفنية للمحصول الزراعي التي يعمل الجهاز الإرشادي على ذبوعها للنهوض بإنتاجيتهم وتحقيق زيادة ملموسة في دخولهم.

لذلك يلزم مشاركة الفعلية والتعبير عن احتياجاتهم الحقيقية ومشاركة الفنيين في توصيفها وتقديم الحلول المناسبة والتواصل معاً باعتبارها من المبادئ الأساسية لتخطيط البرنامج الإرشادي (قشطة، 2012، ص 275).

وينبغي القول أنه عند تخطيط أى برنامج إرشادي يجب أن يراعى تحديد احتياجات المسترشدين الحقيقية على أساس الفرق بين ما هو كائن وما يجب أن يكون، كنقطة انطلاق نحو تخطيط البرامج الإرشادية الناجحة بهدف إحداث تغييرات ملموسة ومرغوبة للمسترشدين والنهوض بإنتاج مختلف المحاصيل الزراعية ( عبد الغفار، 1975، ص 49)

ويعتبر الزراع من أهم المجموعات المستهدفة من الناحية الإرشادية حيث أن نجاح العمل الإرشادي يعتمد بشكل عام على مدى استجابة الزراع للتوصيات الإرشادية التي يقدمها الجهاز الإرشادي الزراعي، فالمزارع هو أساس العمل المزرعي، وهناك الأساليب والأفكار والتكنولوجية الزراعية الجديدة التي ينبغي أن تنقل إلى هؤلاء الزراع وينبغي أن يتعلمها الزراع ويتبنوها، وهذه ليست عملية سهلة أو بسيطة وإنما تتطلب جهود إرشادية ضخمة لكي يتبنى الزراع الأفكار الجديدة والتقنيات الحديثة. (سويلم، 1998، ص 225).

وقد تبلورت أهمية هذا البحث في التعرف على الاحتياجات الإرشادية المعرفية والتنفيذية لزراع المبحوثين لمحصول القمح من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:-

1. ما هي السمات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التي تميز زراع المبحوثين لمحصول القمح بمنطقة البحث؟
2. ما هو مستوى الاحتياجات الإرشادية المعرفية والتنفيذية للزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الخاصة بزراعة محصول القمح؟
3. ما هي مشكلات الإنتاج التي تواجه الزراع المبحوثين؟ وما هي مقترحاتهم لحلها؟
4. ما هي العلاقات الارتباطية بين الاحتياجات الإرشادية المعرفية لدى الزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الخاصة بزراعة محصول القمح وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: درجة المشاركة الاجتماعية، ودرجة قيادة الرأي، والسن، والحالة التعليمية، ودرجة مستوى المعيشة الاقتصادي والاجتماعي، وحجم حيازة الأرض الزراعية، وحجم حيازة حيوانات المزرعة، وحجم أفراد الأسرة، ودرجة المساهمة في الأنشطة الإرشادية، ودرجة مصداقية مصادر المعلومات الزراعية، والتفرغ للعمل المزرعي.
5. ما هي العلاقات الارتباطية بين درجة الاحتياجات الإرشادية التنفيذية لدى الزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الخاصة بزراعة محصول القمح وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة.

### أهمية البحث

تتبع أهمية البحث التطبيقية في أن نتائجه قد تسهم في عرض صورة حقيقية عن الوضع الراهن لدى المسؤولين في الجهاز الإرشادي الزراعي بصفة عامة والمهتمين بمحصول القمح بصفة خاصة للعمل على وضع وبناء برامج إرشادية فعالة تحقق وتستهدف رفع المستوى المعرفي والتنفيذي لدى المسترشدين للتوصيات النية لمحصول القمح بمنطقة البحث، وكذلك الوقوف على المشكلات التي تواجه المسترشدين للعمل على تجنبها عند وضع برامج جديدة مستقبلا.

## أهداف البحث

- من خلال استعراض المقدمة والمشكلة البحثية أمكن صياغة الأهداف الآتية:-
1. التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية التي تميز زراع المبحوثين محصول القمح المبحوثين.
  2. التعرف على مستوى الاحتياجات الإرشادية المعرفية للزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الخاصة لزراعة محصول القمح.
  3. التعرف على مستوى الاحتياجات الإرشادية التنفيذية للزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الخاصة لزراعة محصول القمح.
  4. تحديد العلاقة الارتباطية بين درجة الاحتياجات الإرشادية المعرفية لدى الزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الخاصة بزراعة محصول القمح، وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، وحجم أفراد الأسرة، والحالة التعليمية، والتفرغ للعمل المزرعي، وحجم حيازة الأرض الزراعية المنزرعة بمحصول القمح، وحيازة الآلات الزراعية، وحجم حيازة حيوانات المزرعة، ودرجة قيادة الرأي، ودرجة مصداقية مصادر المعلومات الزراعية، ودرجة المساهمة في الأنشطة الإرشادية.
  5. تحديد العلاقة الارتباطية بين درجة الاحتياجات الإرشادية التنفيذية لدى الزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الخاصة لزراعة محصول القمح وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة السابق ذكرها.
  6. التعرف على المشكلات الإنتاجية التي تواجه الزراع المبحوثين لزراعة محصول القمح.
  7. التعرف على مقترحات للمشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين لزراعة محصول القمح.

## الفروض البحثية

- لتحقيق الأهداف البحثية الرابع والخامس تم صياغة الفرضين البحثيين التاليين:
1. توجد العلاقة الارتباطية بين درجة الاحتياجات الإرشادية المعرفية لدى الزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الخاصة بزراعة محصول القمح، وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، وحجم أفراد الأسرة، والحالة التعليمية، والتفرغ للعمل المزرعي، وحجم حيازة الأرض الزراعية المنزرعة بمحصول القمح، وحجم حيازة الآلات الزراعية، وحجم حيازة حيوانات المزرعة، ودرجة قيادة الرأي، ودرجة مصداقية مصادر المعلومات الزراعية، ودرجة المساهمة في الأنشطة الإرشادية.



2. توجد العلاقة الارتباطية بين درجة الاحتياجات الإرشادية التنفيذية لدى الزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الخاصة لزراعة محصول القمح وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة السابق ذكرها.

ولاختبار هذين الفرضين الباحثين تم وضعهما في صورتها الصفرية.

### الطريقة البحثية

**منهج البحث:** استخدم في البحث المنهج الوصفي الاستكشافي لوصف الزراع في منطقة البحث بغرض تحديد الاحتياجات الإرشادية لزراع محصول القمح، والتعرف على المشاكل المتعلقة بمحصول القمح في محافظة المنيا، كما استخدم المنهج التحليلي في دراسة العلاقات الارتباطية بين متغيرات البحث.

**منطقة البحث:** تتميز محافظة المنيا كمحافظة من الدرجة الأولى الزراعية في محصول القمح حيث يتم زراعة 228483 فدان سنوياً، مع التوجه الحالى الدولة نحو التوسع فى إقامة صوامع القمح والمطاحن وذلك لاستيعاب الناتج المحلى من محصول القمح.

**شاملة البحث وعينته:** وقد أجري هذا البحث في قرية بنى عبيد التابعة لمركز أبو قرقاص بمحافظة المنيا، والتي ينتشر بها زراعة محصول القمح. وقد بلغ شاملة البحث 2000 مزارعاً وتم عينة تقدر بـ 135 مبحوثاً بنسبة 6.75%.

**جمع البيانات:** تم إعداد استمارة استبيان شملت كافة جوانب البحث وقد تم إجراء اختبار مبدئي pre-test - لاستمارة الاستبيان بعد إعدادها وتصميمها وذلك بتطبيقها على 20 مزارعاً لمحصول القمح وقد تم استبعادهم من التجميع النهائى لاستمارات الاستبيان الخاصة بالبحث، وقد تم تعديل الاستمارة في صورتها النهائية حتى أصبحت صالحة كأداة لجمع البيانات الميدانية بما يتمشى مع تحقيق أهداف البحث، هذا وقد اشتملت استمارة الاستبيان علي أربعة أقسام كما يلي: القسم الاول المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: السن، وحجم أفراد الأسرة، والحالة التعليمية، والتفرغ للعمل المزرعى، وحجم حيازة الأرض الزراعية، وحجم حيازة الآلات الزراعية، وحجم حيازة حيوانات المزرعة، ودرجة قيادة الرأي، ودرجة مصداقية مصادر المعلومات الزراعية، ودرجة المساهمة فى الأنشطة الإرشادية، والقسم الثانى: المتغير التابع وهو: الاحتياجات الإرشادية المعرفية والتنفيذية لدى الزراع المبحوثين للتوصيات الفنية لزراع القمح، القسم الثالث: المشكلات الإنتاجية التي تواجه الزراع المبحوثين لزراعة محصول القمح، القسم الرابع: مقترحات المبحوثين لتلك المشكلات الإنتاجية التي تواجه الزراع

المبوحثين لزراعة محصول القمح. وقد تم جمع البيانات من الزراع المبوحثين بالمقابلة الشخصية خلال شهرى يوليو وأغسطس 2019م.

## المعالجة الكمية للمتغيرات البحثية

### المتغيرات البحثية وطريقة القياس

#### أولاً: المتغيرات المستقلة

تم معالجة المتغيرات المستقلة التي تناولها البحث كمياً لأغراض التحليل الإحصائي علي النحو التالي:

1. **السن:** ويقصد به عدد سنوات عمر المبحوث مقربة لأقرب سنة ميلادية وقت جمع بيانات البحث، وتم قياسه كرقم خام، وقد تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: ( أقل من 36 سنة)، و(من 36- 55 سنة)، و( أكثر من 55 سنة).
2. **حجم الأسرة:** تم قياسه بسؤال المبحوث عن عدد أفراد أسرته الذين يعيشون معه، وقد بلغ الحد الأدنى للمدى الفعلي فردان والحد الأعلى 16 فرداً، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً لحجم أسرهم إلى ثلاث فئات هي: صغيرة ( 4 أفراد فأقل )، متوسطة ( من 4-6 أفراد )، وأسرة كبيرة ( من 7 أفراد فأكثر)، وأعطيت الأوزان التالية (1، 2، 3) درجة علي الترتيب.
3. **الحالة التعليمية:** وتم قياسه بعدد سنوات التعليم الرسمي التي أتمها المبحوث، وقد تم تقسيم الحالة التعليمية إلى أربع فئات هي: أمي، يقرأ ويكتب، حاصل علي مؤهل متوسط، وحاصل علي مؤهل جامعي، حيث أعطيت الأوزان التالية (1، 2، 3، 4) درجة علي الترتيب.
4. **التفرغ للعمل الزراعي:** حيث تمت معالجة هذا المتغير من خلال تقسيم المبحوثين إلي فئتين هما: التفرغ للعمل بالزراعة فقط، الزراعة وعمل آخر، وقد أعطيت الأوزان التالية (2، 1) درجة علي الترتيب.
5. **حجم الحيازة الأرض الزراعية المنزرعة بمحصول القمح:** تم قياس بيانات هذا المتغير من خلال تقدير الأوزان التالية للأراضي المنزرعة بمحصول القمح، وقد تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: حجم الحيازة القليلة (3 أقدنة فأقل) درجة واحدة، وحجم الحيازة المتوسطة (4- 6 أقدنة) درجتين، وحجم الحيازة الكبيرة (7 أقدنة فأكثر) ثلاث درجات.

6. **حيازة الآلات الزراعية:** حيث تمت معالجة هذا المتغير من خلال تقسيم المبحوثين إلى فئتين هما: وجود الآلات الزراعية، وعدم وجود الآلات الزراعية، وقد أعطيت الأوزان التالية (2 ، 1) درجة علي الترتيب.
7. **حجم حيازة الحيوانات المزرعية:** تم قياس متغير حجم حيازة الحيوانات المزرعية من خلال عدد رؤوس الماعز والغنم التي يحوزها المزارع، وقد تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: حجم الحيازة الصغيرة (أقل من 10 رؤوس) درجة واحدة، وحجم الحيازة المتوسطة (10- أقل من 20 رؤوس) درجتين، وحجم الحيازة الكبيرة (20 رأس فأكثر) ثلاث درجات.
8. **درجة قيادة الرأي:** ويقصد بها قيام المبحوثين بتقديم النصح والمعلومات الزراعية لغيرهم من الزراع اللذين يرجعون إليهم في المعرفة وحل المشاكل، وتم قياس هذا المتغير باستخدام طريقة التقدير الذاتي من خلال سؤال المبحوث 6 أسئلة حيث أعطي المبحوث (درجتين) للإجابة بنعم، و (درجة واحدة) للإجابة بلا، وبلغ الحد الأعلى 12، والحد الأدنى 6، والمدى 6، وقد تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاثة فئات وهي: قيادية منخفضة (أقل من 11 درجة) وقد أعطى درجة واحدة، وقيادية متوسطة (11- أقل من 15 درجة) وقد أعطى درجتين، وقيادية مرتفعة (15 درجة فأكثر) وقد أعطى ثلاث درجات.
9. **درجة مصداقية مصادر المعلومات الزراعية:** وقد تم قياس متغير مصداقية مصادر المعلومات الزراعية المبحوثين من زراع محصول القمح عن المصادر التي يستقوا منها معلوماتهم من خلال الاختيار من بين 12 مصدر وذلك على مقياس مكون من أربع فئات وهي ( دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا) لتعكس مدى تعرضهم لمصادر المعلومات الزراعية، وقد أعطيت الأوزان التالية المتعلقة بكل استجابة كما يلي: (4، و3، و2، و1) درجة على الترتيب، وتم جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث لتعبر عن الدرجة الكلية وبلغ الحد الأعلى 48، والحد الأدنى 12، والمدى 36 الذي قسم إلى الفئات الآتية: مصداقية منخفضة (أقل من 24 درجة) وقد أعطى درجة واحدة، ومصداقية متوسطة (24- أقل من 36 درجة) وقد أعطى درجتين، و مصداقية مرتفعة (36 درجة فأكثر) وقد أعطى ثلاث درجات.
10. **درجة المساهمة في الأنشطة الإرشادية:** تم قياس متغير المساهمة في الأنشطة الإرشادية على أساس قياس مشاركة المبحوث في ست من أهم الأنشطة الإرشادية الموجودة بالمنطقة، وذلك من مقياس متدرج مكون من أربع فئات هي: مساهم دائماً، ومساهم أحياناً، ومساهم نادراً، وغير مساهم، وقد أعطيت تلك الاستجابات الدرجات التالية (4، و3، و2، و1) درجة على الترتيب، وتم جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث لتعبر عن الدرجة الكلية للمساهمة في

الأنشطة الإرشادية، وقد تراوحت الدرجة الكلية لمساهمة المبحوث ما بين 6 درجات كحد أدنى، وبين 24 درجة كحد أقصى ، والمدى 18 درجة، وقد تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات وهي: مساهمة منخفضة (أقل من 12 درجة) وقد أعطى درجة واحدة، ومساهمة متوسطة (من 12- أقل من 18 درجة) وقد أعطى درجتين، ومساهمة مرتفعة (18 درجة فأكثر) وقد أعطى 3 درجات.

#### ثانياً: المتغيرات التابعة

لتقدير مستوى الاحتياجات الإرشادية المعرفية والتنفيذية للزراع المبحوثين فيما يتعلق بالتوصيات الفنية المتعلقة بإنتاج محصول القمح في محافظة المنيا، فقد تم قياس هذا المتغير عن طريق البنود المختلفة التي تضمنتها التوصيات الفنية لإنتاج القمح والبالغ عددها 11 توصية موزعة على سبعة عمليات تناولت عملية إعداد الأرض والزراعة (أربعة توصيات)، وعملية التسميد (توصيتان)، وتوصية واحدة لكل من عملية ميعاد الزراعة وعملية اختيار الأصناف وعملية مقاومة الحشائش وعملية مقاومة الأمراض وعملية الحصاد، وقد عولجت البيانات كميًا بإعطاء درجتين عن كل استجابة خاطئة لتعبر عن وجود احتياج من البنود التي تضمنتها التوصيات الفنية، أما الاستجابة الصحيحة فقد أعطيت درجة واحدة لتعبر عن عدم الاحتياج، وقد حسب متوسط درجة الاحتياج لكل بند، والنسبة المئوية من أقصى درجة احتياج لكل بند

$$\frac{\text{متوسط درجة الإحتياج}}{\text{أقصى درجة للإحتياج}} = \% \text{ من أقصى درجة للإحتياج}$$

وقد تم تصنيف مستوى الاحتياج المعرفي والتنفيذي للزراع وفقاً للنسب المئوية لمتوسطات درجات الاحتياج المعرفي والتنفيذي كما يلي: مستوى احتياج شديد (87.5 % )، ومستوي احتياج متوسط (75 % )، ومستوي احتياج ضعيف (62.5 % )، ولا يحتاج (50 % ) .

ثالثاً: المشكلات الإنتاجية التي تواجه زراع المبحوثين لمحصول القمح المبحوثين: وتم قياس بتوجيه للزراع المبحوثين سؤال مفتوح عن المشكلات التي تعترضهم أثناء القيام بزراعة محصول القمح.

رابعاً: مقترحات زراع المبحوثين لمحصول القمح المبحوثين للتغلب على هذه المشكلات: وتم قياس بتوجيه للزراع المبحوثين سؤال مفتوح عن مقترحاتهم للتغلب على هذه المشكلات عند زراعة محصول القمح.

## أدوات التحليل الإحصائي

- بعد المعالجة الكمية للبيانات علي النحو السابق تم تحليلها إحصائيا لتحقيق أهداف البحث باستخدام الأدوات الإحصائية التالية:
- أ. تم استخدام العرض الجدولي بال تكرار والنسب المئوية وذلك لوصف بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية لزراع محصول القمح المبحوثين.
  - ب. تم استخدام المتوسط الحسابي، والنسبة المئوية لمتوسط درجة الإحتياج بالنسبة لأقصى إحتياج وذلك لوصف مستوي الإحتياج المعرفي والتنفيذي للمبحوثين فيما يتعلق بالتوصيات الفنية المتعلقة بإنتاج محصول القمح.
  - ج. استخدم معامل الارتباط البسيط لاختبار العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة.

## النتائج ومناقشتها

### أولاً: الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية المميزة للزراع المبحوثين

- 1- السن: تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (1) أن الحد الأقصى لسن المبحوثين بلغ 70 سنة والحد الأدنى 19 سنة بمدى 51 سنة، وبمتوسط حسابي قدره 46 سنة، وقد جاء أكثر من نصف المبحوثين 55.6% في الفئة العمرية (36- 55 سنة)، وأن أكثر من ثلث المبحوثين 33.5% يقعون في الفئة العمرية ( أقل من 36 سنة)، وأن أكثر من عشر المبحوثين 11.1% يقعون في الفئة العمرية ( أكثر من 55 سنة).
- 2- حجم الأسرة: تبين أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين 75.2% يقعون في فئة الأسر ذات الحجم الكبير (من 7 أفراد فأكثر)، في حين جاء ما يقرب من خمس المبحوثين 17.8% في فئة الأسر ذات الحجم المتوسط (4-6 أفراد)، بينما جاء عشر المبحوثين 10% في فئة الأسر ذات الحجم الصغير (أقل من 4 أفراد).
- 3- الحالة التعليمية: اتضح أن أكثر من ثلاثة أخماس المبحوثين 62.2% أميين، وأن أكثر من ثلث المبحوثين 37.8% يقرأون ويكتبون، ولم يوجد أي مبحوث حاصل على مؤهل متوسط أو عالي.
- 4- التفرغ للعمل الزراعي: تبين أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين 71.1% يعملون بالزراعة فقط، في حين أن كان أكثر من ربع المبحوثين 28.9% لديهم أعمال أخرى بجانب العمل الزراعي.

- 5- **حجم الحيازة الأرض الزراعية المنزرعة بمحصول القمح:** أظهرت النتائج أن ما يزيد بقليل على ثلاثة أرباع الزراع المبحوثين 75.6% يملكون حيازة زراعية متوسطة (من 4 - 6 أفدنة)، بينما أكثر من خمس المبحوثين 22.2% يملكون حيازة زراعية قليلة ( 3 أفدنة فأقل )، في حين كان هناك قدر ضئيل من المبحوثين 2.2% يملكون حيازة زراعية كبيرة ( 7 أفدنة فأكثر )، مما يعطي مؤشر لتوسط حجم الحيازات الزراعية المنزرعة بمحصول القمح.
- 6- **حجم حيازة الآلات الزراعية:** أظهرت النتائج أن أكثر من عشر المبحوثين 15.6% لديهم آلات زراعية، بينما كان أكثر من أربعة أخماس المبحوثين 84.4% ليس لديهم آلات زراعية.
- 7- **حيازة الحيوانات المزرعية:** أظهرت النتائج أن أربع أخماس المبحوثين 80% حيازتهم صغيرة (أقل من 10 رؤوس أغنام وماعز، بينما أكثر من عشر المبحوثين 11.1% حيازتهم متوسطة (10- أقل من 20 رأس) في حين أقل من عشر المبحوثين 8.9% حيازتهم كبيرة (20رأس فأكثر).
- 8- **درجة قيادة الرأي:** تشير النتائج إلى أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين 71.1% درجة قيادتهم للرأي منخفضة، وما يقرب من خمس المبحوثين 17.8% درجة قيادتهم متوسطة (11- 15 درجة)، بينما جاء أكثر من عشر المبحوثين 11.1% درجة قيادتهم للرأي مرتفعة (25 درجة فأكثر).
- 9- **درجة مصداقية مصادر المعلومات الزراعية:** توضح النتائج أن أكثر من ثلاثة أرباع الزراع المبحوثين 75.6% ذكروا أن مصداقية مصادر معلوماتهم الإرشادية منخفضة، في حين أن ذكر ما يقرب من خمس المبحوثين 17.8% أن مصداقية مصادر معلوماتهم الإرشادية متوسطة، في حين ذكر قدر قليل من المبحوثين 6% أن مصداقية مصادر معلوماتهم مرتفعة.
- 10- **درجة المساهمة في الأنشطة الإرشادية:** تشير النتائج أن أكثر من ثلاثة أرباع الزراع المبحوثين 77.8% أجابوا بأن مساهمتهم في الأنشطة الإرشادية منخفضة، وأن ما يقرب من خمس المبحوثين 15.6% مساهمتهم في الأنشطة الإرشادية متوسطة، في حين ذكر قدر ضئيل من المبحوثين 6.6% بأن مساهمتهم في الأنشطة الإرشادية مرتفعة.

## ثانيا: مستوى الاحتياجات الإرشادية المعرفية للزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الخاصة لزراعة محصول القمح

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم ( 2 ) ما يلي:

1. أن زراع محصول القمح المبحوثين ذو مستوى احتياج معرفي شديد فيما يتعلق بالتوصيات الفنية التالية: التسميد بنسبة 84.5%، ومقاومة الأمراض بنسبة 84%، وإعداد الأرض والزراعة بنسبة 83.5%.
2. أن زراع محصول القمح المبحوثين ذو مستوى احتياج معرفي متوسط فيما يتعلق بالتوصيات الفنية التالية: ميعاد الزراعة بنسبة 81.5%، ومقاومة الحشائش بنسبة 67%.
3. أن زراع محصول القمح المبحوثين ذو مستوى احتياج معرفي ضعيف فيما يتعلق بالتوصية الفنية الخاصة بالأصناف حيث بلغت النسبة المئوية لمتوسط درجة احتياج المبحوثين المعرفي لتلك التوصية 53%.
4. لا يحتاج زراع محصول القمح المبحوثين معارف جديدة فيما يتعلق بالتوصية الفنية الخاصة بالحصاد حيث بلغت النسبة المئوية لمتوسط درجة احتياج المبحوثين المعرفي لتلك التوصية 50%.

## ثالثا: مستوى الاحتياجات التنفيذية للزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الخاصة لزراعة محصول القمح:

أبرزت النتائج الواردة بالجدول رقم ( 2 ) ما يلي:

1. أن زراع محصول القمح المبحوثين ذو مستوى احتياج تنفيذي شديد فيما يتعلق بالتوصيات الفنية التالية: التسميد بنسبة 88.5%، ومقاومة الأمراض، وإعداد الأرض والزراعة بنسبة 87% لكل منهما.
2. أن زراع محصول القمح المبحوثين ذو مستوى احتياج تنفيذي متوسط فيما يتعلق بالتوصيات الفنية الخاصة بميعاد الزراعة بنسبة 82%، ومقاومة الحشائش بنسبة 67%.
3. أن زراع محصول القمح المبحوثين ذو مستوى احتياج تنفيذي ضعيف فيما يتعلق بالتوصية الفنية الخاصة بالأصناف حيث بلغت النسبة المئوية لمتوسط مستوى احتياج المبحوثين التنفيذي لتلك التوصية 53%.

4. لا يحتاج زراع محصول القمح المبحوثين تحسين التوصية الفنية الخاصة بالحصاد، حيث بلغت النسبة المئوية لمتوسط مستوى احتياج المبحوثين التنفيذي لتلك التوصية 50%.

رابعاً: العلاقة الارتباطية بين درجة الاحتياجات الإرشادية المعرفية لدى الزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الخاصة بزراعة محصول القمح، وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة

لتحقيق الهدف البحثي الرابع تم وضع الفرض الإحصائي الأول الذي ينص على " لا توجد العلاقة الارتباطية بين درجة الاحتياجات الإرشادية المعرفية لدى الزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الخاصة بزراعة محصول القمح، وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، وحجم أفراد الأسرة، والحالة التعليمية، والتفرغ للعمل المزرعي، وحجم حيازة الأرض الزراعية المنزرعة بمحصول القمح، وحجم حيازة الآلات الزراعية، وحيازة حيوانات المزرعة، ودرجة قيادة الرأي، ودرجة مصداقية مصادر المعلومات الزراعية، ودرجة المساهمة في الأنشطة الإرشادية. ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط، وأوضحت النتائج الواردة بجدول رقم(3):

- وجود علاقة معنوية وموجبة عند مستوى معنوية 0.01 بين درجة الاحتياج المعرفي لزراع محصول القمح المبحوثين فيما يتعلق بالتوصيات الفنية وبين كل من السن، وحجم الأسرة، والتفرغ للعمل الزراعي، وحجم الحيازة الزراعية.
- وجود علاقة معنوية وسالبة عند مستوى معنوية 0.01 مع كل من المتغيرات التالية: الحالة التعليمية، ودرجة قيادة الرأي، ودرجة المساهمة في الأنشطة الإرشادية.
- عدم وجود علاقة معنوية بين درجة الاحتياج المعرفي لزراع القمح المبحوثين فيما يتعلق بالتوصيات الفنية وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: درجة حيازة حيوانات المزرعة، ودرجة مصداقية مصادر المعلومات الزراعية للزراع المبحوثين.

وبناءً على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول كلية وإنما يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنوية علاقتها بدرجة الاحتياج المعرفي لزراع المبحوثين لمحصول القمح المبحوثين وهي: السن، وحجم الأسرة، والحالة التعليمية، والتفرغ للعمل الزراعي، وحجم الحيازة الأرض المنزرعة بمحصول القمح، ودرجة قيادة الرأي، ودرجة المساهمة في الأنشطة الإرشادية، بينما لم يتمكن من رفضه بالنسبة لبقية المتغيرات وهي متغيرات حجم حيازة حيوانات المزرعة، وحجم حيازة آلات الزراعة، ودرجة مصداقية مصادر المعلومات الزراعية.

ويمكن تفسير العلاقة الطردية بأنه كلما زاد سن المزارع ومع أعباء الحياة الأسرية، وزيادة أعداد الأبناء، وعدم التفرغ للعمل بالزراعة، وزيادة حجم الحيازة الزراعية أدى إلى زيادة الاحتياج



المعرفي، ومن جهة أخرى فإنه يمكن تفسير العلاقة العكسية بأنه كلما زاد مستوى التعليم، ودرجة قيادة الرأي، ودرجة المساهمة في الأنشطة الإرشادية أدى إلى قلة الاحتياج المعرفي للزراع.

**خامساً: العلاقة الارتباطية بين درجة الاحتياجات الإرشادية التنفيذية لدى الزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الخاصة بزراعة محصول القمح وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة**

لتحقيق الهدف البحثي الخامس تم وضع الفرض الإحصائي الثاني الذي ينص على " لا توجد العلاقة الارتباطية بين درجة الاحتياجات الإرشادية التنفيذية لدى الزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الخاصة بزراعة محصول القمح، وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، وحجم أفراد الأسرة، والحالة التعليمية، والتفرغ للعمل المزرعي، وحجم حيازة الأرض الزراعية المنزرعة بمحصول القمح، وحيازة الآلات الزراعية، وحيازة حيوانات المزرعة، ودرجة قيادة الرأي، ودرجة مصداقية مصادر المعلومات الزراعية، ودرجة المساهمة في الأنشطة الإرشادية. ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط، وأوضحت النتائج الواردة بجدول رقم(3):

- وجود علاقة معنوية وموجبة عند مستوى معنوية 0.01 بين درجة الاحتياج التنفيذي لزراع محصول القمح المبحوثين فيما يتعلق بالتوصيات الفنية المتعلقة بكل منهما، وبين كل من السن، وحجم الأسرة، والتفرغ للعمل الزراعي، وحجم الحيازة الزراعية.
- وجود علاقة معنوية وسالبة عند مستوى معنوية 0.01 مع كل من العوامل التالية: الحالة التعليمية، ودرجة قيادة الرأي، ودرجة المساهمة في الأنشطة الإرشادية.
- عدم وجود علاقة معنوية بين درجة الاحتياج التنفيذي لزراع القمح المبحوثين فيما يتعلق بالتوصيات الفنية وكل من العوامل المستقلة المدروسة التالية: درجة حيازة حيوانات المزرعة، ودرجة مصداقية مصادر المعلومات الزراعية للزراع.

وبناءً على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول كلية وإنما يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنوية علاقتها بمستوى الاحتياج التنفيذي لزراع القمح المبحوثين وهي متغيرات السن، وحجم الأسرة، والحالة التعليمية، والتفرغ للعمل الزراعي، وحجم حيازة الأرض الزراعية المنزرعة بمحصول القمح، ودرجة قيادة الرأي، ودرجة المساهمة في الأنشطة الإرشادية، وبينما لا يتمكن رفضه بالنسبة لبقية المتغيرات وهي: حيازة حيوانات المزرعة، وحيازة آلات الزراعة، ودرجة مصداقية مصادر المعلومات الزراعية.

ويمكن تفسير العلاقة الطردية بأنه كلما زاد سن المزارع ومع أعباء الحياة الأسرية، وزيادة أعداد الأبناء، وعدم التفرغ للعمل بالزراعة، وزيادة حجم الحيازة الزراعية أدى إلى زيادة الاحتياج

التففيذى، ومن جهة أخرى فإنه يمكن تفسير العلاقة العكسية بأنه كلما زاد مستوى التعليم، ودرجة قيادة الرأي، ودرجة المساهمة في الأنشطة الإرشادية أدى إلى قلة الاحتياج للتففيذى للزراع المبحوثين.

#### سادساً: المشكلات الإنتاجية التي تواجه الزراع المبحوثين لزراعة محصول القمح:

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (4) المتعلقة بالمشكلات التي تواجه المبحوثين أثناء عملية الإنتاج لمحصول القمح، حيث تراوحت النسبة المئوية لموافقة المبحوثين على هذه المشكلات بين 48.9%، كحد أقصى، و24.5% كحد أدنى، وقد جاء في المرتبة الأولى مشكلة ارتفاع تكلفة الري بنسبة 48.9%، ثم في المرتبة الثانية مشكلة عدم توافر الأسمدة العضوية والحيوية وارتفاع أسعارها بنسبة 48.1%، ثم في المرتبة الثالثة مشكلة ضعف مستوى الخدمات الإرشادية بنسبة 47.4%، ثم في المرتبة الرابعة جاءت مشكلة عدم فاعلية المبيدات في مكافحة الآفات والحشرات 46.2%، ثم في المرتبة الخامسة جاءت مشكلة عدم توافر الميكنة الزراعية 43.3%، ثم في المرتبة السادسة جاءت مشكلة عدم توافر الأصناف المناسبة الجيدة بنسبة 42.2%، ثم في المرتبة السابعة جاءت مشكلة انتشار الحشائش والأمراض وفطريات التربة 37.1%، ثم في المرتبة الثامنة جاءت مشكلة عدم توفر الخبرة العلمية المناسبة بنسبة 26.7%، وأخيراً جاءت في المرتبة التاسعة مشكلة عدم توافر العمالة الزراعية المدربة وارتفاع أجورها 25.2%.

#### خامساً: مقترحات للمشكلات الإنتاجية التي تواجه الزراع المبحوثين لزراعة محصول القمح:

يحتم علي الإرشاد الزراعي القيام بدوره في البحث عن حلول عملية لتلك المشكلات عن طريق توفير مستلزمات الإنتاج وتحسين الخدمات الإرشادية للزراع، وقد تبلورت الحلول المقترحة للمشاكل الإنتاجية من وجهه نظر الزراع كما يلي:

1. للتغلب على مشكلة ارتفاع تكاليف الري ذكر 57.8% من الزراع أن دعم المواد البترولية للمزارع يساهم في حل هذه المشكلة، وذكر 39.3% منهم إمكانية إنشاء محطات أروائية تجميعية تدار بالطاقة الشمسية مع دعم هذه المحطات الإروائية.
2. للتغلب على مشكلتي عدم توافر الأسمدة العضوية والحيوية وارتفاع أسعارها، وعدم توفر الآلات الزراعية الخاصة بعملية الحرث، فقد اقترح غالبية الزراع 93.3% أهمية توفير هذه الأسمدة العضوية والحيوية والمعدات في الجمعية التعاونية الزراعية وتحسين خدمات الميكنة الزراعية.
3. بالنسبة لمشكلة عدم توافر العمالة الزراعية المدربة وارتفاع أجورها ذكر حوالي 41.5% من الزراع إمكانية حلها من خلال تحسين خدمات الميكنة وبالتالي عدم الحاجة إلى العمالة الزراعية الزائدة.

## الجدول

جدول رقم 1: توزيع المبحوثين وفقا لخصائصهم المميزة

| الخصائص   | العدد              | %                      | الخصائص  | العدد           | %                    |
|---|--------------------|------------------------|--|-----------------|----------------------|
| 1- السن:<br>أقل من 36 سنة.<br>من 36-55 سنة<br>أكثر من 55 سنة  | 45<br>75<br>20     | 33.3<br>55.6<br>11.1   | 6- حيازة الآلات الزراعية:<br>وجود الآلات الزراعية.<br>عدم وجود الآلات الزراعية.  | 21<br>114       | 15.6<br>84.4         |
| 2 - حجم الأسرة:<br>صغيرة ( أقل من 4 أفراد)<br>متوسطة ( من 4-6 أفراد)<br>كبيرة ( من 7 أفراد فأكثر)                                     | 14<br>24<br>97     | 10.4<br>17.8<br>72.2   | 7 - الحيازة الحيوانات المزرعية:<br>صغيرة (أقل من 10 رؤوس)<br>متوسطة (10 - أقل من 20 رأس)<br>كبيرة (20 رأس فأكثر)                             | 108<br>15<br>12 | 80<br>11.1<br>8.9    |
| 3 - الحالة التعليمية:<br>أمي.<br>يقراً ويكتب.<br>حاصل علي مؤهل متوسط.<br>حاصل علي مؤهل جامعي.   | 84<br>51<br>-<br>- | 62.2<br>37.8<br>-<br>- | 8- درجة قيادة الرأي:<br>قيادية منخفضة (أقل من 11 درجة)<br>قيادية متوسطة (10 - أقل من 15 درجة)<br>قيادية مرتفعة (15 درجة فأكثر)               | 96<br>24<br>15  | 71.1<br>17.8<br>11.1 |
| 4 - التفرغ للعمل الزراعي:<br>زراعة فقط.<br>زراعة وعمل آخر.  | 96<br>39           | 71.1<br>28.9           | 9 - مصداقية مصادر المعلومات:<br>مصداقية منخفضة ( أقل من 24 درجة)<br>مصداقية متوسطة (24- أقل من 18 درجة)<br>مصداقية مرتفعة (36 درجة فأكثر)    | 102<br>24<br>9  | 75.6<br>17.8<br>6.7  |
| 5 - حجم الحيازة الأرض الزراعية المنزرعة<br>بمحصول القمح:<br>قليلة ( 3 أفدنة فأقل)<br>متوسطة ( من 4-6 أفدنة)<br>كبيرة ( 7 أفدنة فأكثر) | 30<br>102<br>3     | 22.2<br>75.6<br>2.2    | 10- المساهمة في الأنشطة الإرشادية:<br>مساهمة منخفضة (أقل من 12 درجة)<br>مساهمة متوسطة (12 - أقل من 18 درجة)<br>مساهمة مرتفعة (18 درجة فأكثر) | 105<br>21<br>9  | 77.8<br>15.6<br>6.6  |

المصدر: حسبت من استمارة الاستبيان

جدول رقم 2: توزيع المبحوثين وفقاً لمستوي احتياجاتهم الإرشادية المعرفية والتنفيذية فيما يتعلق بالتوصيات الفنية الخاصة بزراعة محصول القمح

| مستوى        | الاحتياج التنفيذي |            | الاحتياج المعرفي |            | التوصيات الفنية الخاصة بزراعة محصول القمح  | العمليات               |
|--------------|-------------------|------------|------------------|------------|--|------------------------|
|              | % للمتوسط         | متوسط درجة | % للمتوسط        | متوسط درجة |  |                        |
| احتياج متوسط | 82                | 1.64       | 81.5             | 1.63       | يعتبر النصف الثاني من شهر نوفمبر أفضل مواعد لزراعة القمح.  | 1-ميعاد الزراعة        |
| احتياج ضعيف  | 53                | 1.06       | 52               | 1.04       | زراعة الأصناف المحسنة من القمح.  | 2- الأصناف             |
| احتياج شديد  | 87                | 1.74       | 83.5             | 1.67       | إجراء عمليات الخدمة في وقت مبكر حتى يمكن إجراؤها بصورة كاملة.  | 3-أعداد الأرض والزراعة |
| احتياج شديد  | 88.5              | 1.77       | 84.5             | 1.69       | إضافة السماد العضوي لتحسين خواص التربة والاحتفاظ بكميات مياه الري.<br>يضاف السماد الأزوتي بمعدل 163 كجم يوريا أو 224 كجم نترات نشادر/فدان. | 4-التسميد              |
| احتياج متوسط | 67                | 1.34       | 67               | 1.34       | نقاوة الحشائش يدويا لأنها تعتبر عائل للحشرات مثل المن.   | 5-مقاومة الحشائش       |
| احتياج شديد  | 87                | 1.74       | 84               | 1.68       | نقاوم الفطريات التي تنمو في ظروف الجفاف والقلوية والتربة قليلة الخصوبة بالخدمة الجيدة ، وزراعة الأصناف المقاومة للأمراض.                   | 6-مقاومة الأمراض       |
| لا يحتاج     | 50                | 1          | 50               | 1          | ضرورة تقليل الفاقد بحصاد المحصول قبل الغروب أو في الصباح الباكر حتى لا تنكسر السنابل.  | 7-الحصاد               |

المصدر: حسب من استمارة الاستبيان

جدول رقم 3: قيم معاملات الارتباط بين درجة الاحتياجات المعرفية والتنفيذية وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة

| م  | المتغيرات                                     | قيم معاملات الارتباط البسيط |                      |
|----|---|-----------------------------|----------------------|
|    |   | الاحتياجات المعرفية         | الاحتياجات التنفيذية |
| 1  | السن  | **0.768                     | **0.703              |
| 2  | حجم الأسرة                                    | **0.872                     | **0.764              |
| 3  | الحالة التعليمية                              | **0.702-                    | **0.802-             |
| 4  | التفرغ للعمل الزراعي                          | **0.711                     | **0.743              |
| 5  | حجم حيازة الأرض الزراعية المنزعة بمحصول القمح | **0.901                     | **0.862              |
| 6  | حيازة حيوانات المزرعة                         | 0.407                       | 0.207                |
| 7  | حجم حيازة الآلات الزراعية                     | 0.123                       | 0.064                |
| 8  | درجة قيادة الرأي                              | **0.874-                    | **0.732-             |
| 9  | درجة مصداقية مصادر المعلومات الزراعية         | 0.093                       | 0.103                |
| 10 | درجة المساهمة في الأنشطة الإرشادية            | **0.917-                    | **0.859-             |

المصدر: حسب من استمارة الاستبيان

جدول رقم 4: ترتيب ونسبة وجود المشكلات التي تعوق زراعة وإنتاج محصول القمح من وجهة نظر الباحثين

| م | المشكلات   | التكرار | %    | الترتيب |
|---|--|---------|------|---------|
| 1 | ارتفاع تكلفة الري                                  | 66      | 48.9 | الأول   |
| 2 | عدم توافر الأسمدة العضوية والحيوية وارتفاع أسعارها | 65      | 48.1 | الثاني  |
| 3 | ضعف مستوي الخدمات الإرشادية                        | 64      | 47.4 | الثالث  |
| 4 | عدم فاعلية المبيدات في مكافحة الآفات والحشرات      | 62      | 46.2 | الرابع  |
| 5 | عدم توافر مستلزمات شبكات الري والميكنة الزراعية    | 58      | 43.3 | الخامس  |
| 6 | عدم توافر الأصناف والشتلات المناسبة الجيدة         | 57      | 42.2 | السادس  |
| 7 | انتشار الحشائش والأمراض وفطريات التربة             | 50      | 37.1 | السابع  |
| 8 | عدم توفر الخبرة العلمية المناسبة                   | 36      | 26.7 | الثامن  |
| 9 | عدم توافر العمالة الزراعية المدربة وارتفاع أجورها  | 34      | 25.2 | التاسع  |

المصدر: حسب من استمارة الاستبيان

### المراجع

1. إبراهيم، السيد حسن، وعلى عبد الحميد حسان، والسيد بيومي جاب الله، ورقة عمل آلية تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح، كلية التكنولوجيا والتنمية، جامعة الزقازيق، 2013.
2. أرناؤوط، محمد السيد (دكتور)، النهوض بمحصول القمح لتحقيق الاكتفاء الذاتي، اخترنا للفلاح، مجلس الإعلام الريفي، وزارة الزراعة والاستصلاح الزراعي، العدد ( 197 )، أكتوبر 2016.
3. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي 2018، الإصدار ( 109 )، سبتمبر 2018.

4. السمالوطي، إقبال أمير (دكتور)، معجم مصطلحات الخدمة البحثية الاجتماعية، الشركة المصرية العالمية، 1998.
5. العادلي، أحمد السيد (دكتور)، أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، 1971.
6. العادلي، أحمد السيد (دكتور)، أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، 1983.
7. العادلي، أحمد السيد (دكتور)، مجالات العمل الإرشادي في ظل المتغيرات الجارية، مؤتمر إستراتيجية العمل الإرشادي التعاوني الزراعي في ظل سياسة التحرر الاقتصادي، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، الجيزة، 1996.
8. الطنوبى، محمد محمد عمر، وحبيب، مؤيد صفاء الدين، ورضوان، أحمد الهنيدى (دكاترة)، الإرشاد الزراعي، منشورات جامعة عمر المختار، 1995.
9. المجلس القومي للسكان، تحليل الوضع السكاني، مصر 2016م.
10. المجالس القومية المتخصصة، التوسع الزراعي الأفقى، تقرير فنى رقم ( 8 )، القاهرة، 1990.
11. جرجس، يوسف توفيق، الوضع الحالى والمستقبلى لأهم السلع الغذائية الرئيسية وعلاقتها بتحقيق الأمن الغذائى فى جمهورية مصر العربية فى ظل المتغيرات الإقليمية والدولية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة المنيا، 2009.
12. حسنين، عيد فهمي، دراسة عن الأثر التعليمي لبعض الطرق الإرشادية الجماعية المستخدمة فى محافظة القليوبية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بمشتهر، جامعة الزقازيق، 1996.
13. سغان، إبراهيم أبو خليل أمين، الإحتياجات المعرفية والتنفيذية لمزاري الأراضى الجديدة بمحافظة الشرقية ج.م.ع، مؤتمر الإرشاد الزراعي وتحديات التنمية في الوطن العربي، المجلس العربي للدراسات العليا والبحوث، مركز جامعة القاهرة للمؤتمرات، الجيزة، من 9-11 ديسمبر، 1998.
14. سويلم، محمد نسيم (دكتور)، الإرشاد الزراعي، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، 1998.
15. عبد الغفار، عبد الغفار طه (دكتور)، الإرشاد الزراعي بين النظرية والتطبيق، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، 1975.
16. عمر، أحمد محمد، الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، 1992.
17. قشطة، عبد الحليم عباس (دكتور)، الإرشاد الزراعي رؤية جديدة، جرين لاين للطباعة، القاهرة، 2012.
18. مجلة الإرشاد الزراعي، السنة الواحدة والستون، عدد نوفمبر - ديسمبر، 2015.
19. مصطفى، مصطفى عبد الغنى محمد، وسليمان، سمير عبد الغفار (دكتوران)، قبول الزراع لأصناف القمح الجديدة والموصى بزراعتها ببعض قرى محافظة الغربية وكفر الشيخ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم ( 258 )، مركز البحوث الزراعية، الجيزة، 2000.
20. هجرس، سعد، التوسع الأفقى مستقبل مصر، المجلة الزراعية، مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر، العدد (483)، القاهرة، فبراير 1998.
21. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة لجمهورية مصر العربية حتى عام 2030، القاهرة، 2009.
22. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، نشرة الإحصاءات الزراعية للمحاصيل الشتوية، قطاع الشؤون الاقتصادية، سبتمبر، القاهرة، 2016.
23. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائى، أعداد مختلفة.

## **Extension needs of wheat Crop farmers in village of Bani Obaid in Abu Qurqas district Minya governorate**

**Dr. Ismail Ibrahim Hassan Abdullah**

**Department of Agricultural Extension and Rural Sociology,**

**Faculty of Agriculture, Cairo – Al-Azhar University**

### **Abstract**

The main objective of the research was to identify the personal, social and economic characteristics of the respondents, to identify the level of the respondents' cognitive and executive guiding needs for the technical recommendations for cultivating wheat, and to determine the correlation between the degree of cognitive and executive guiding needs of the respondents for the technical recommendations for cultivating wheat, and between each Of the studied independent variables, as well as identifying the productive problems facing the farmers in question to grow wheat and their proposals for a solution.

In the research, the descriptive exploratory method was used to describe the surveyed farmers in Minya Governorate, and the analytical method was used to study the correlational relationships between the research variables. A random sample of 135 respondents was selected from the farmers surveyed in the village of Bani Obeid, Abu Qurqas Center, Minya Governorate. The data was collected during the personal interview using the questionnaire during the months of July and August 2019.

It was used in data presentation and statistical analysis of frequencies, percentages using the tables of frequency and percentage and Spearman's correlation coefficient to test the correlation between the studied variables, using the SPSS program.

### **The most important results are summarized as follows:**

1. That 55.6% of respondents are in the age group (36–55 years), and that 75.2% of respondents fall into the category of large families (of 7 or more individuals), 62.2% of respondents are illiterate, and 71.1% of respondents work in agriculture Only, and that 75.6% of the respondents own medium agricultural holdings (4–6 acres), and that 84.4% of the respondents do not have agricultural machines, and that 80% of the respondents have small farm animals, and that 71.1% of the respondents have a low degree of opinion leadership. And 75.6% of the respondents stated that the credibility of their extension information sources is low, and that 77.8% of the respondents answered that their contribution to the extension activities is low

2. The studied wheat growers have a high level of knowledge need regarding the following technical recommendations: fertilization by 84.5%, disease resistance by 84%, land preparation and cultivation by 83.5%
3. The studied wheat growers have a high level of implementation need with regard to the following technical recommendations: fertilization by 88.5%, disease resistance, land preparation and cultivation by 87% for each.
4. There is a significant and positive relationship at a significant level of 0.01 between the degree of knowledge need for the farmers of the surveyed wheat crop with regard to technical recommendations and between age, family size, full-time agricultural work, and the size of agricultural holding.
5. There is a significant and negative relationship at the level of 0.01 with each of the following variables: educational status, opinion leadership degree, and degree of contribution to extension activities.
6. There is a significant and positive relationship at a significant level of 0.01 between the degree of executive need of the studied wheat growers with regard to the technical recommendations related to each of them, and between age, family size, dedication to agricultural work, and the size of agricultural holding.
7. There is a significant and negative relationship at the level of 0.01 with each of the following factors: the educational status, the degree of opinion leadership, and the degree of contribution to the extension activities.
8. The most important problems facing the respondents during the production process of wheat crop are the high cost of irrigation by 48.9%, the lack of availability of organic and biological fertilizers and the increase in their prices by 48.1%.